اسرائيلية بالشهر وتمنح الهيأة مساعدة مالية تدرها ٥٠ ليرة اذا كان الايجار اكثر من ٢٥ ليرة شهريا وذلك لفترة عشرة اشهر بالسنة فقط . ومما يذكر ان معدل الايجار في المنامات الجامعية تقدر بنحو ٧٥ ليرة بالشهر . وتمنح الهيأة مساعدات مالية لفترة ست سنوات فقط ، ابتداء من تاريخ قدوم الطالب الى فلسطين المحتلة ، وذلك بغض النظر عن وضعه الدراسي وتمنح المساعدة على أساس السنة الواحدة ، وقابلة للتجديد . ويتطلب من الطالب أن يلتحق بالجامعة ويتابع دراسته بانتظام ودون انقطاع عن الدراسة . هذا وتقدم الهيأة مساعدات مالية وتربوية خاصة لطلبة الدراسات العليا ، اي الطلبة الحائزين على شهادات الماجستير والدكتوراه ويعدون للحصول على الدكتوراه . وتساعد هؤلاء الطلبة الجامعات التي يلتحقون بها بواسطة وزارة الاستيعاب . وزيادة على ذلك تساعد الهيأة اولئك الطلبة بغية استيعابهم في المجالات التالية : ارشاد وتوجيه في اوقات التسجيل ، تحضير البرنامج الدراسي اثناء فترة الدراسة وذلك بواسطة تحضيره لغويا، مساعدة في السكن ، مساعدة في الاقساط وفي علاوة السكن ، وتقوم ايضا بتنظيم نشاطات اجتماعية وثقافية(١٦).

وبلغة الارقام ، يؤخذ من احدث الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية ان من بين ٣،٢١٣ من الطلبة الجامعيين (اليهود) نجد أن الغالبية الساحقة يحصلون على منح مالية ، اي ٧٨ في المائة مقابل ٢٢ في المائة بدون منح وذلك لغاية شهر ايار (مايو) ١٩٧٠ . ومن بين الحاصلين على منح ثمة ٢٩ في المائة حصلوا على منح كبيرة و٤٠ في المائة على منح صغيرة و١٠ في المائة على منح اخرى . ويبدو أن ثمة علاقة بين اعطاء المنح وبين الاستيطان في اسرائيل . تدل الارقام الرسمية على أن ٩،٠٥ في المائة من الذين حصلوا على منح للعام ٧٠ — ١٩٧١ كانوا من الذين اعربوا عن رغبتهم في الاستيطان مقابل ٩،٠٥ في المائة لاولئك الذين بدون منح . كما حصل على ٧٦،٤ في المائة من الطلبة المحتمل استيطانهم في فلسطين المحتلة مقابل ٢٦ في المائة للطلبة الزائرين(١٧). هذا يعني، بالاختصار ، ان الطلبة الذين يرغبون في الهجرة والاستيطان يتلقون مساعدات مالية اكثر بثلاثة اضعاف من الطلبة الزائرين .

الدراسة الصيفية في الكيبوتز

وعلى صعيد الكيبوتز ، ثمة برنامج خاص بذلك ، تستهدف الدراسة فيه توفير اسباب العمل والعيش وذلك بغية التعرف على هذا النمط من الحياة الجماعية ، ويتضمن البرنامج للعام ١٩٧٢ النشاطات التالية : من خمسة الى ستة اسابيع عيش وعمل في الكيبوتز ، حيث تستغرق فترة العمل سبع ساعات يوميا ، ويساهم الطالب بالاضافة الى ذلك في مختلف نشاطات الحياة الاجتماعية ، كما يطلع عن كثب على حياة الكيبوتز، في مختلف اوجهها الاقتصادية والانسانية والايدولوجية ومشاكلها . وزيادة على ذلك يصبح ملما بالارض والثقافة والشعب والمشاكل والتطلعات نحو المستقبل . وبالاضافة الى ذلك هناك اسبوعان من الزيارات والحلقات الدراسية وتشمل المناطق الرئيسية من فلسطين المحتلة ، كايلات والنقب وحيفا والقدس وتل ابيب والخليل وكذلك الضفة الغربية والجولان المحتلتين . ويحق لاي طالب جامعي او خريج جامعة ، ان يلتحق بالبرنامج شريطة الا يزيد عمره على ٢٥ سنة كما يجب ان يتمتع بصحة جيدة والا يكون من ذوي العاهات تمنعه من العيش والعمل . ويبدأ الطالب السفر من نيويورك في غضون حزيران (يونيو) ويعود بعد ثمانية او احد عشر شهرا . ويبلغ مجموع التكاليف ٥٩٩ دولارا وتشمل تذكرة السفر ذهابا وايابا من نيويورك ونفقات السكن والطعام والنشاطات في الكيبوتز والزيارات والحلقات والتأمين الصحي . ويشرف على البرنامج الصيفي مؤسسة الشبيبة الصهيونية الاميركية في نيويورك بالاشتراك مع منظمات صهيونية اخرى وكذلك بالاشتراك مع هيئات ومنظمات اسرائيلية في الارض المحتلة نفسها(١٨).

الحصول على الجنسية

ومن بين الوسائل المغرية التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية الاعتراف بمبدأ الجنسية المزدوجة ، اي أن أي مواطن اسرائيلي يستطيع قانونيا ان يحمل جنسية بلد آخر كما يحق لمواطن الولايات المتحدة او كندا ان يحمل جوازي سفر . فجواز السفر الاسرائيلي ، مثلا يستعمل في مغادرة البلاد وفي العودة اليها ، واما جواز السفر الاخر فانه يستعمل في الدخول من الولايات المتحدة او كندا او الخروج من كل منهما . لذا نجد ان اسرائيل